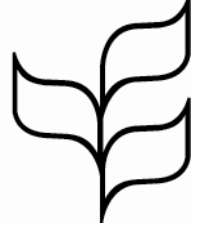


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/WG8J/REC/9/2
6 November 2015

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات
المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها
في اتفاقية التنوع البيولوجي
الاجتماع التاسع
مونتريال، كندا، 4-7 نوفمبر/تشرين الثاني 2015
البند 5 من جدول الأعمال

توصية اعتمدها الفريق العامل

2/9- المهمة 15 من برنامج العمل المتعدد السنوات المتعلق بتنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها: مبادئ توجيهية لأفضل الممارسات لإعادة توطين المعارف الأصلية والتقليدية

يوصي الفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بأن يعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث عشر مقرا على غرار ما يلي:
إن مؤتمر الأطراف،

1- يحيط علما بالتقدم المحرز في وضع مبادئ روتسوليبييرساجيك¹ التوجيهية الطوعية لإعادة توطين المعارف التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، المرفقة بالمقرر الحالي، وتحديدًا بالهدف والغرض منها، وبنطاقها والمبادئ الإرشادية لإعادة التوطين؛

2- يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمنظمات والكيانات المعنية² المهمة أو المشاركة في إعادة توطين المعارف التقليدية إلى تزويد الأمين التنفيذي بمعلومات عن الممارسات الجيدة والإجراءات المتخذة على مختلف المستويات، بما في ذلك من خلال عمليات التبادل بين المجتمعات لإعادة التوطين، وتلقي واستعادة المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛

3- يطلب إلى الأمين التنفيذي الاضطلاع بما يلي:

¹ يعنى هذا التعبير باللغة التقليدية المحلية Maya Kaqchikel، "أهمية العودة إلى مكان المنشأ".

² يمكن أن تشمل كيانات مثل المتاحف، والجامعات، والمعشبات، وحدائق النبات وحدائق الحيوان، وقواعد البيانات، والسجلات، ومصارف الجينات، والمكتبات، والمحفوظات، وخدمات المعلومات، والمجموعات العامة والخاصة والكيانات الأخرى التي تخزن أو تأوي معارف تقليدية ومعلومات ذات الصلة.

(أ) تجميع المعلومات الواردة عن الممارسات الجيدة والإجراءات، على النحو المشار إليه في الفقرة 2 أعلاه، وإتاحة التجميع كي ينظر فيه الفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في اجتماعه العاشر؛

(ب) إعداد مشروع منقح لمبادئ روتسوليهرساجيك التوجيهية الطوعية لإعادة توطين المعارف التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، مع مراعاة التطورات في مختلف الهيئات الدولية، والصكوك، والبرامج، والاستراتيجيات، والمعايير، والمبادئ التوجيهية، والتقارير والعمليات ذات الصلة على النحو المشار إليه في الفقرة 5 من المرفق، واستناداً إلى ما يلي: (1) تحليل للمعلومات الواردة على النحو المشار إليه في الفقرة 2 أعلاه؛ (2) تقرير اجتماع الخبراء بشأن إعادة توطين المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛³ و(3) المرفق بالمقرر الحالي الذي يحتوي على هدف وغرض ونطاق إعادة التوطين والمبادئ الإرشادية المتعلقة به؛

4- يطلب إلى الفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، في اجتماعه العاشر، أن يستكمل مشروع مبادئ توجيهية كي ينظر فيها ويعتمدها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع عشر.

مرفق

التقدم المحرز في إعداد مبادئ روتسوليهرساجيك التوجيهية الطوعية لإعادة توطين المعارف التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام

مقدمة

1- اعترف المجتمع الدولي بالاعتماد الوثيق والتقليدي للكثير من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على الموارد البيولوجية، ولا سيما في ديباجة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وهناك أيضاً اعتراف واسع النطاق بالمساهمة التي يمكن أن تقدمها المعارف التقليدية لكل من حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام - وهما هدفان أساسيان للاتفاقية - والحاجة إلى ضمان التقاسم المنصف للمنافع الناشئة عن استخدام المعارف التقليدية. ولهذا السبب، تعهدت الأطراف في الاتفاقية، في المادة 8(ي) باحترام وصون وحفظ المعارف والابتكارات والممارسات (التي يشار إليها فيما بعد بالمعارف التقليدية) ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، وتشجيع استخدامها على أوسع نطاق.

2- ولمعالجة التنفيذ الفعال للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، اعتمد مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في المقرر 16/5، برنامج العمل المتعلق بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، بما في ذلك المهمة 15، والذي طلب إلى الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، أن يعد مبادئ توجيهية من شأنها أن تيسر إعادة توطين المعلومات، بما في ذلك الملكية الثقافية، وفقاً للفقرة 2 من المادة 17 من الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي من أجل تيسير استعادة المعارف التقليدية للتنوع البيولوجي.

3- ونظر مؤتمر الأطراف كذلك في المهمة قيد البحث في مقرره 43/10، الفقرة 6، وفي مقرره 14/11 دال، المرفق، واعتمد اختصاصات لتحقيق التقدم في المهمة حيث أوضح:

المغرض من المهمة 15 هو إعداد مبادئ توجيهية بشأن أفضل الممارسات التي ستيسر تعزيز عملية إعادة توطین المعارف الأصلية والتقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بما في ذلك المعارف الأصلية والتقليدية المرتبطة بالملكية الثقافية، وفقاً للمادة 8(ي) والفقرة 2 من المادة 17 من الاتفاقية من أجل تيسير استعادة المعارف التقليدية المتعلقة بالتنوع البيولوجي".

4- وتستند المبادئ التوجيهية لإعادة توطین المعارف التقليدية إلى المقررات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمر الأطراف، بما في ذلك الفقرة 23 من مدونة السلوك الأخلاقي "تغاريواي:ري" لكفالة احترام التراث الثقافي والفكري للمجتمعات الأصلية والمحلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام،⁴ فضلاً عن المقرر 16/7 فيما يتعلق بالسجلات وقواعد البيانات.

5- وتأخذ المبادئ التوجيهية في الاعتبار مختلف الهيئات الدولية، والصكوك، والبرامج، والاستراتيجيات، والمعايير، والمبادئ التوجيهية، والتقارير، والعمليات ذات الصلة، وأهمية تحقيق التجانس والتكامل والتنفيذ الفعال، بما في ذلك إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية،⁵ وخاصة المادة 31، فضلاً عن المواد الأخرى ذات الصلة؛ وعلى وجه التحديد التفويض الممنوح لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بشأن الملكية الثقافية، فضلاً عن التفويض الممنوح للمنظمة العالمية للملكية الفكرية التي تتعامل مع قضايا الملكية الفكرية. وعلى ذلك، فإنها تبرز أهمية التعاون الدولي لإعادة توطین المعارف التقليدية بما في ذلك من خلال إتاحة الحصول على المعارف التقليدية والمعلومات ذات الصلة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، لتيسير إعادة توطین المعارف التقليدية ذات الصلة بالحفظ والاستخدام المستدام، من أجل مساعدة هذه المجتمعات في مجال المعارف والإحياء الثقافي.

الأهداف

6- يتمثل هدف هذه المبادئ التوجيهية في تيسير إعادة توطین المعارف التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التي تجسد أساليب الحياة التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بما في ذلك المعلومات ذات الصلة، وفقاً للمادة 8(ي) والفقرة 2 من المادة 17 من الاتفاقية، من أجل تيسير استعادة المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، ودون فرض حدود أو قيود على استخدامه المستمر والحصول عليه.

7- وقد تساعد المبادئ التوجيهية أيضاً على التنفيذ الفعال لخطة العمل العالمية المتعلقة بالاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي، التي وافق عليها مؤتمر الأطراف في مقرره 12/12 بآء.

الغرض

8- ترمي هذه المبادئ التوجيهية إلى أن تكون إرشادات عملية للأطراف، والحكومات⁶ والمنظمات الدولية والإقليمية، والمتاحف، والجامعات، والمعشبات، وحدائق النباتات وحدائق الحيوان، وقواعد البيانات، والسجلات، ومصارف الجينات، والمكتبات، والمحفوظات وخدمات المعلومات، والمجموعات الخاصة وغير ذلك من الكيانات التي تخزن أو تأوي المعارف التقليدية والمعلومات ذات الصلة، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، في جهودها الرامية إلى إعادة توطین المعارف التقليدية والمعلومات ذات الصلة.

⁴ المقرر 42/10، المرفق.

⁵ قرار الجمعية العامة رقم 295/61، المرفق.

⁶ بما في ذلك الحكومات دون الوطنية والإدارات الحكومية التي قد تحتفظ بمعارف تقليدية للمجتمعات الأصلية و/أو المحلية وما يتصل بها من معلومات ذات صلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

9- وهي تشكل دليلاً للممارسات الجيدة التي يلزم تفسيرها مع مراعاة التنوع السياسي والقانوني والاقتصادي والبيئي والثقافي، حسب مقتضى الحال، لكل طرف وكيان وللشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وتطبيقها في سياق مهمة كل منظمة، والمجموعات والمجتمعات ذات الصلة، مع مراعاة البروتوكولات المجتمعية والإجراءات الأخرى ذات الصلة.

10- وليست هذه المبادئ التوجيهية إلزامية أو نهائية.

11- ونظراً للتنوع السياسي والقانوني والاقتصادي والبيئي والثقافي للدول والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، فمن غير المحتمل أن تغطي هذه المبادئ التوجيهية جميع القضايا التي قد تنشأ خلال الممارسات المهنية. بيد أنه ينبغي لها أن توفر إرشادات للجهات الراغبة في متابعة عملية إعادة التوطين.

12- وينبغي أن تمكن المبادئ التوجيهية العاملين في مجال إعادة التوطين، بمن فيهم المهنيون في مجال المعلومات، من اتخاذ أحكام سليمة بخصوص الاستجابات الملائمة لأي قضية من القضايا، أو تقدم بعض الأفكار عن سبل المساعدة إذا تطلب الأمر توفير المزيد من الخبرة.

13- وينبغي أن تساعد المبادئ التوجيهية الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في استعادة وإحياء معارفها التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

النطاق

14- تسري هذه المبادئ التوجيهية على المعارف التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التي تجسد أساليب الحياة التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بما في ذلك المعلومات ذات الصلة،⁷ ضمن نطاق الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

المبادئ الإرشادية لإعادة التوطين

15- تيسر عملية إعادة التوطين على أفضل وجه بالاستناد إلى المبادئ والاعتبارات التالية:

(أ) تطوير العلاقات الجارية مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من أجل بناء الثقة والعلاقات الجيدة والفهم المتبادل وفضاءات مشتركة بين الثقافات وتبادل المعارف والمصالحة؛

(ب) تكريس الاعتراف والاحترام لوجهات نظر الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية عن العالم، وآرائها عن نشأة الكون، وقيمها، وممارساتها، وقوانينها العرفية، وبروتوكولاتها المجتمعية، وحقوقها ومصالحها؛ مع إيلاء الاحترام الواجب للمعايير الدولية؛

(ج) استعداد المؤسسات التي تحتفظ بالمعارف التقليدية والمعلومات ذات الصلة والمتعلقة بالحفظ والاستخدام المستدام لإعادة التوطين، بما في ذلك الاستعداد للتعاون مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من أجل وضع التدابير الملائمة؛

(د) مساعدة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على الاستعداد لاستقبال المعارف التقليدية والمعلومات ذات الصلة المستعادة والمحافظة على سلامتها بوسائل ملائمة من الناحية الثقافية، على النحو الذي تحدده هذه الشعوب والمجتمعات؛

⁷ قد تشمل المعلومات ذات الصلة معلومات عن أماكن تجميع المعارف التقليدية وتوقيت ذلك والجهات التي جُمعت منها ولأي غرض، عندما لا تكون سرية.

(هـ) النظر في التدابير اللازمة لإعادة توطين المعارف التقليدية المتاحة بالفعل للجمهور والمنتشرة على نطاق واسع؛

(و) الاعتراف بأهمية إعادة توطين المعارف التقليدية والمعلومات ذات الصلة السرية أو المقدسة، أو المراعية للمنظور الجنساني أو الحساسية، بوصفها أولوية من أولويات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وعلى النحو الذي تحدده هذه الشعوب والمجتمعات؛

(ز) يمكن تعزيز إعادة التوطين من خلال إذكاء الوعي وتحسين الممارسات المهنية لدى العاملين في مجال إعادة التوطين، بمن فيهم المهنيون في مجال المعلومات، عن الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وفقاً لأفضل ممارسات المعايير الأخلاقية، بما في ذلك مدونة السلوك الأخلاقي "تغارويابي:ري" لكفالة احترام التراث الثقافي والفكري للمجتمعات الأصلية والمحلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛⁸

(ح) تشمل إعادة التوطين الاعتراف بالجهود التي تبذلها المجتمعات فيما بينها ودعم هذه الجهود الرامية إلى استعادة المعارف التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

⁸ انظر المقرر 42/10 الصادر عن مؤتمر الأطراف والمتاح على الموقع التالي: <https://www.cbd.int/decision/cop/default.shtml?id=12308>